@ 36 @ شافعين } . وقال : { فما تنفعهم شفاعة الشافعين } إلى غير ذلك من الآيات . .

وقال في الشفاعة بدون إذنه : { من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه } . وقال : { وكم من ملك فى * السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن ا لمن يشاء ويرضى } . وقال : { يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمان ورضى له قولا } إلى غير ذلك من الآيات . .

وادعاء شفعاء عند ا للكفار أو بغير إذنه من أنواع الكفر به جل وعلا كما صرح بذلك في قوله : { ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند ا قل أتنبئون ا بما لا يعلم فى * السماوات ولا فى الارض سبحانه وتعالى عما يشركون } . .

تنبيه .

هذا الذي قررناه من أن الشفاعة للكفار مستحيلة شرعا مطلقا يستثنى منه شفاعته صلى ا عليه وسلم لعمه أبي طالب في نقله من محل من النار إلى محل آخر منها كما ثبت عنه صلى ا عليه وسلم في الصحيح فهذه الصورة التي ذكرنا من تخصيص الكتاب بالسنة . ! 7 ! 7 يسومونكم سوء العذاب بينه بقوله بعده : { يذبحون أبنآءكم الآية قوله تعالى } . ! 7 { الآية قوله تعالى فأتبعوا مشرقين * فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون * قال كلا إن معى ربى سيهدين * فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم * وأزلفنا ثم الاخرين * وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الاخرين } وقوله : { فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم } . .

وقوله : { واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون } ودقوله : { رهوا }